

أيمن الشكري
خطاب الطلاب كلية العلوم الصحية في حفل التخرج
٥ حزيران ٢٠٢١

الرئيس خوري، العميدة السباعي، أعضاء هيئة التعليم المؤقرين، العائلة والأصدقاء الذين يشاهدوننا مباشرة على منصات التواصل الاجتماعي، وزملائي الخريجين، يشرفني أن أقف اليوم على هذه المنصة لإلقاء هذا الخطاب.

أولا وقبل كل شيء أود أن أشكر العميدة المشاركة ديجونغ وممثلي أعضاء هيئة التعليم لاختياري لأنال جائزة بنروز لهذا العام. وأشكر الأساتذة على تقّتهم بي.

أفكر في السنوات الثلاث المنصرمة من رحلتي في الجامعة الأميركية في بيروت. الجامعة وفرت لي كل الموارد والعناصر اللازمة للنجاح. هذه الرحلة التحولية دفعتني للتغلب على العقبات التي كانت تعيق إمكاناتي وتحجب قدراتي.

باختصار شديد أقول إنني أدرك أنه من الصعب حقا إيجاز السنوات الثلاث في تجربتي في خمس دقائق فقط. تلك السنوات كانت مُفعمّة صعوداً وهبوطاً. وأنا أعلم أنه في العام ونصف العام الماضيين كانت الأمور محمومة للكثيرين منا كما شهدنا اضطرابا في المسار الطبيعي لأنشطة حياتنا اليومية. إن اختبارنا لهذه الجائحة، إلى جانب الأزمة، وإلى جانب كارثة انفجار مرفأ بيروت لم يكن سهلاً بالنسبة لأي منا. واسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة لتكريم الأرواح التي أزهقت ولشكر أولئك الذين لا يزالون يحاربون هذه الجائحة وخاصة الفريق الطبي الواقف على الخطوط الأمامية للمواجهة.

على المستوى الشخصي، علمتني هذه الجائحة أكثر مما حطمتني. لقد اكتسبت مهارات جديدة مثل الصلابة والمرونة وأخيراً فهمت أن "البحار الهادئة لا تجعل البحارة ماهرين".

زملائي الخريجين أريد منكم أن تدركوا أنكم كوكبة استثنائية تمكّنت من التغلب على العديد من المصاعب.

وفي نجاحنا في التغلب على هذه التحديات، دعونا نجعل إنجازنا اليوم ذات مغزى. دعونا نخرج إلى العالم ونكون مثاليين ونشطين ومبدعين ونزيهين وحريصين على تعلم المزيد من الآخرين ومشاركة معارفنا وخبراتنا معهم.

خريجو العام أتمنى لكم كل التوفيق في مساعيكم المستقبلية. قبل أن أختتم رسالتي أريد أن أكرّم وأشكر عائلتي الثانية ٢٠٢١ مؤسسة ماستركارد لتوفير فرصة لي لتلقي التعليم العالي.

تهانئ مرة أخرى، المستقبل هو حقا بين يديكم، لذلك أفيدوا منه إلى أقصى حد.

شكراً لكم.